المشاركات في المؤتمر الوطني الثالث للاتحاد العام لنساء اليمن لـ(14 أكتوبر) :

الاتحاد نما وتطور وعزز دور المرأة في العهد الوحدوي

من فعاليات المؤتمر الوطني الثالث لاتحاد نساء اليمن

صنعاء / محمد جابر صلاح:

تصوير: لؤي عباس غالب:

في لوحة وحدوية معبرة عن حرصهن على وحدة وطنهن، ورداً على المزايدين الخارجين على النظام والقانون والمطالبين بعوة الوطن إلى ما قبل وحدته، عقد اتحاد نساء اليمن مؤتمره الوطني الثالث بمناسبة مرور عشرين عاماً على وحدة الحركة النسائية اليمنية، واحتفالاً باليوم العالمي للمرأة بمشاركة أكثر من 600 مشاركة تحت شعار (عدالة اجتماعية وسلام دائم وأسرة آمنة) .

وبهذه المناسبة المرتبطة بتاريخ الوحدة اليمنية صحيفة (14) أكتوبر تركت مجالاً للمرأة في عيدها ومؤتمرها لتتحدث عن هذه الفعاليات .

" مفتاح التنمية"

كانت البداية مع الأخت رحمة محمد صالح الشرعبي – مدرسة علوم إدارية عضوة لجنة مركزية بالاتحاد حيث قالت :

مرور عشرين عاماً من عمر الاتحاد يعني الإنجاز والتطور والنماء في ظل وحدتنا المباركة وتتزامن هذه المناسبة مع الذكرى العشرين لوحدتنا المباركة والتي تعتبر مفتاح التنمية .

وفي حقيقة الأمر ناضل رجال ونساء من أجل أن تكون المرأة مساهمة ومشاركة فاعلة في بناء اليمن وعلى رأسهم فخامة الرئيس علي عبدالله صالح الذي حصلت المرأة اليمنية في عهده على الكثير من الحقوق والامتيازات استفادت منها المرأة بشكل مباشر وغير مباشر.

ونستغرب الجدل الدائر حول قضية المرأة وأن المرأة مظلومة ومهضومة ولا تأخذ حقها ، والحقيقة أن أي عمل لا يمكن أن يكون كاملاً سواء في المجال الاجتماعي أو مجال النشاط النسوي والمرأة حقوقها مصانة فهي محاضرة في الجامعة وطبيبة في المستشفى ومحامية وهي الآن وكيل نيابة وتشارك أيضاً منظمات دولية .

ويجب أن نظهر الإيجابيات وألا نخفي السلبيات بل نصححها فنحن ندرك أن تقارير تقدم في الظل من بعض ناشطات القطاع النسائي هدفها الكسب المادي ولو على حساب صورة اليمن بشكل عام والمرأة بشكل خاص.

وهذا بلا شك يضر البلد ويشوه سمعته وأنا لا أمنع التعامل مع المنظمات والمطالبة بالحقوق ولكن وفق ما هو واقعي وصريح.

هذه الفعالية رد بل إسكات لكل الأفواه الداعية إلى العودة إلى ما قبل 22 مايو التي تطالب بحقوق باطلة ليس حباً في اليمن أو حباً في المناطق الجنوبية بل من أجل الوصول إلى كراسي السلطة والسعي وراء تحقيق المصالح الضيقة ونحن على يقين بأنه لن يصل أي شخص إلى السلطة إلا عبر الديمقراطية وصناديق الاقتراع ولا يمكن أن نتركهم يهزؤون بالوطن ويدمرون مصالحه التي بناها على مدى عشرين عاماً.

" نتائج إيجابية"

أروى الغرافي صحفية في (الوحدوي) (والشارع) قالت: أتمنى أن يكون مرور عشرين عاماً للاتحاد متماشياً مع المسيرة الوحدوية التي تأسس بوجودها بحيث يهتم اتحاد نساء اليمن بقضايا المرأة ويقوي حضورها وفعاليتها في التنمية في جميع المحافظات.

واتحاد نساء اليمن قد تبنى خطوة إيجابية في مناصرة المرأة المظلومة ولعل أهم نتائج هذا التوجه بحسب ما فهمناه من كلمة الأخ نائب رئيس الجمهورية هو حصول أطفال المرأة اليمنية المتزوجة من أجنبي على الجنسية اليمنية وأيضاً تحديد سن الزواج بـ 18 عاماً ما شجع منظمات المجتمع المدني على التعاون مع الاتحاد.

ونتمنى من الاتحاد أن يواصل مسيرته الداعمة للمرأة في حصولها على الكوتا وترسيخها في الانتخابات.

أنا يمني

أما فاطمة الحريبي مدير عام مكتب السياحة بأمانة العاصمة فقالت نهنئ كل امرأة يمنية بمناسبة العيد العالمي للمرأة وبمناسبة مرور عشرين عاماً من عمر الاتحاد والعمل المتواصل الذي نحصد ثماره هذه الأيام خصوصاً بتصريحات نائب رئيس الجمهورية المناضل/ عبدر به منصور هادي بمنح اتحاد نساء اليمن 12 درجة وظيفية وكذلك تعيين عدد من النساء وكيلات نيابة ومديرات عموم في مختلف المناصب بما من شأنه رفع وتقوية دور المرأة في المجتمع.

ونحن نشكر رئيس الجمهورية على دعمه المتواصل للمرأة الذي لولاه لما وصلنا إلى هذه المرحلة.

و أضافت مرور عشرين عاماً على الوحدة والاتحاد تعني الكثير حيث إن الاتحاد أول منظمة مدنية تدمج وتتوحد بشكل معبر عن واحدية الفكر والثقافة بين أبناء الشعب اليمني حيث تم هذا التوحد في عام الوحدة نفسه وكانت رئيسة الاتحاد آنذاك أمة العليم السوسوة وكنت نائبها وعملنا على ترسيخ مبدأ الوحدة والمساواة داخل صفوف الاتحاد.

وهذا المؤتمر يمثل رسالة إلى دعاة الانفصال والردة بأن ما يصبون إليه بعيد عليهم ولا يمكن أن تعود اليمن إلى يمنين فنحن في الخارج لا نقول أنا عدني أو صنعاني بل نقول أنا يمني.

المرأة والوحدة

وقالت الاخت/ فتحية محمد عبد الله الأمين العام المساعد للمجلس الأعلى للأمومة والطفولة نائبة رئيس اتحاد نساء اليمن:

أدعو دعاة الردة والانفصال إلى أن يعيشوا الواقع فاليمن يمن واحد ولا يمكن أن يعود مشطراً، فنحن جيل عايش مآسي الحياة قبل الوحدة وعاش نعمة الوحدة وما حققته لنا من استقرار اجتماعي ويجب علينا أن نوصي النساء سواء في المحافظات الجنوبية أو الشمالية بأهمية الوحدة وأن ما يحدث في المحافظات الجنوبية من دعوات ونعرات مناطقية ما هو إلا انعكاس لدعم خارجي هدفه الوحيد الإضرار بمصالح اليمن.

ونحن اليوم نعيش دولة الديمقراطية والرأي الآخر فإذا ما كانت لأي طرف مطالب فعليه طرحها للحوار عبر القنوات المتاحة وإذا لم تتحقق كل مطالبهم فهذا لا يعطيهم الحق في الإضرار بالوطن.

وتوحيد الاتحاد الذي نحتفل اليوم بذكراه العشرين كان أملاً سعت إليه المرأة منذ وقت طويل وهذا دليل على أن المرأة مع الوحدة والدفاع عن ثوابتها.

وكانت كلمة نائب رئيس الجمهورية قد أكدت توجه القيادة السياسية الداعم لقضية تحديد سن الزواج بـ «18» عاماً فنحن نستغرب أن المرأة لا يعترف بها كشخصية قانونية ولا تعطى لها أدنى الحقوق كبطاقة شخصية أو انتخابية وينتهك حقها في قضية مصيرية مثل الزواج.

مزيد من الشراكة

وقالت الأخت نبيهة عبد الحميد باصديق مديرة دار الوئام للتأهيل والتدريب لاتحاد نساء اليمن بصنعاء عن المؤتمر:

يمثل المؤتمر لوحة وحدوية جميلة يسعى من خلالها الاتحاد إلى تحقيق مزيد من الانجازات لصالح القطاع النسوي في اليمن عموماً والارتقاء بالمرأة اليمنية، الأخت/ رمزية الإرياني رئيسة الاتحاد لها بصمات واضحة وناجحة في قيادة الاتحاد وتحقيق كثير من الانجازات التي كانت مستحيلة.

ولابد من مزيد من الشراكة وإتاحة الفرص بما يحقق الطموحات وهذا لا يتحمله شخص أو قائد في مسيرة القطاع النسوي بل نتحمله جميعاً لابد من ترك الحساسيات وترسيخ العمل المؤسسي بحيث يصبح عملنا إرثاً تستفيد منه الأجيال القادمة.

الأسرع إلى التوحد

وقالت الدكتورة/ سعاد السبع أستاذ مشارك بجامعة صنعاء رئيس قسم اللغة العربية ورئيس قسم التوثيق والمعلومات بمركز النوع الاجتماعي بجامعة صنعاء.

إن مرور عشرين عاماً من عمر الاتحاد يعني أن المنظمات النسوية هي الأسرع إلى التوحد دون المنظمات الأخرى فالاتحاد يعتبر أولى المنظمات التي توحدت بعد الوحدة مباشرة.

وتعد هذه الفعالية نوعية فقد أحسسنا من خلال الأوراق والدراسات العلمية التي قدمت مدى تحقق الانجازات للقطاع النسوي ما عبر بشكل واضح عن إستراتيجية الاتحاد المستقبلية واضعاً خططاً للتنفيذ وهو ما يحدث لأول مرة.

وما ينبغي على المجتمع النسائي إدراكه هو المثل القائل «ما حك جلدك مثل ظفرك» فالمرأة بدأت تتكاتف وتتعاون لتبحث مشاكلها وتشخيصها وتقديمها لصناع القرار والمنظمات.

ومنظمة اتحاد نساء اليمن هي المنظمة الوحيدة التي شملت الدكتورة والموظفة والعاملة وغيرها من فئات المجتمع وتعتبر المنظمة الوطنية التي تضم فئات المرأة في كافة التوجهات السياسية.

ورسالتي لدعاة الانفصال هي أن يدركوا أنهم أبناء هذا الوطن أولاً وأخيراً وأن مصالحهم الحقيقية مرتبطة به وليس بالخارج.

رحمة الشرعبي : (20) عاماً من عمر الاتحاد تعني التطور والنماء في ظل وحدتنا

أروى الغرافي : الاتحاد عالج قضايا المرأة وأبرز حضورها التنموي والاجتماعي

فاطمة الحريبي : اتحادنا أول منظمة مدنية تتوحد معبرة بذلك عن واحدية أبناء الشعب اليمني

فتحية عبدالله : نضال الاتحاد يدل على أن المرأة مع الوحدة وتدافع عن ثوابتها

نبيهة باصديق : المؤتمر يمثل لوحة وحدوية صادقة ترسم خارطة اليمن

د . سعاد السبع : الاتحاد يضم فئات المرأة بكافة توجهاتها السياسية

الحكومة .. ومكافحة البطالة

رياض شمسان

في برنامجه الانتخابي أكد الأخ الرئيس / علي عبدالله صالح ضرورة مكافحة البطالة والعمل على تحسين الأوضاع المعيشية للمواطنين في بلادنا. وكنا نتوقع من الحكومة برئاسة الأخ الدكتور / علي محمد مجور أن تبادر منذ أول وهلة لتوليها مقاليد الأمور في البلاد إلى إيلاء جل اهتمامها بهذا الجانب الحيوي المهم وتعمل على مكافحة البطالة وتحسين الأوضاع المعيشية للمواطنين، إلا أن الحكومة لم تعر هذه القضية الوطنية أي اهتمام فترة طويلة، ما أضطر الأخ رئيس الجمهورية قبل ستة أشهر إلى توجيه رسالة إلى الحكومة تضمنت الأولويات العشر التي تتطلب من الحكومة تنفيذها في المرحلة الراهنة وفي مقدمتها مكافحة البطالة وتحسين الأوضاع المعيشية للمواطنين، ولكن الحكومة لم تنفذ هذه الأولويات العشر حتى اليوم، ويبدو أن الأخ رئيس مجلس الوزراء مصر على التمسك برأيه الذي أعلن عنه في مقابلة لصحيفة (الوسط) بقوله إنه صانع قرار ويرفض أي تدخل في شؤون الحكومة.

إذن إلى متى سيظل حال الناس هكذا في تعاسة، والشباب في بطالة ؟! إن الحكومة هي المسؤول الأول عن الشعب، ويتوجب عليها تأمين الاستقرار المعيشي له، وهذا لن يكلفها شيئاً إذا ما نوت نية صادقة التركيز على مكافحة البطالة والعمل على وضع برنامج يتضمن إقامة مشاريع إنتاجية متوسطة وصغيرة في محافظات الجمهورية وهو ما سبق أن طرحناه مفصلاً في هذا العمود عدة مرات، وتطرقنا فيه إلى أن التمويل المطلوب لهذه المشاريع متوفر لدينا محلياً من صندوق الرعاية الاجتماعية ووزارة الأوقاف وهيئة التأمينات ومؤسسة التأمينات وغيرها من الاعتمادات المالية المرصودة لبعض الجهات المعنية بمكافحة الفقر إلى جانب بنك التسليف الزراعي وغيره من البنوك والقطاع الخاص.

إنها حقاً قضية وطنية تستحق اهتمام ودعم الحكومة ومبادرتها، خاصة أن البطالة والفقر وجهان لعملة واحدة وعند التخلص من البطالة لن يكون هناك فقر في بلادنا .. فالمفروض أن تبدأ الحكومة فوراً بمكافحة البطالة على أسس علمية مدروسة وسيساعدها بذلك كافة الرموز الوطنية والاقتصادية أصحاب العقول النيرة والنيات الخيرة الذين يريدون الخير للناس المتعبين في البلاد.

وهنا نأمل من الحكومة أن تتفرغ في اجتماعها هذا الأسبوع لمناقشة قضية البطالة وتقر إنشاء هيئة عامة لمكافحة البطالة والإسراع في تنفيذ هذا المشروع الوطني الإنساني عملياً على أرض الواقع الذي أؤكد مليوناً ٪ أن مردوداته ستكون إيجابية على اليمن أرضاً وإنساناً، وسيسعد به الناس كثيراً، وستحظى الحكومة بالتقدير الكبير من المواطنين وسيجزيها الله خيراً.

أكثر من ألف و 174 شاباً وشابة يستفيدون من برامج التأهيل والتدريب بالأمانة

أمانة العاصمة / سبأ:

استفاد أكثر من الف و 174 شاباً وشابة من مختلف مديريات أمانة العاصمة العشر من برامج الدورات التدريبية والتأهيلية المقدمة من مجلس شباب أمانة العاصمة الاجتماعي التنموي خلال العام الماضي 2009م.

وأوضح رئيس مجلس شباب امانة العاصمة نبيل راجح أن المجلس خلال العام الماضي عمل على تأهيل الشباب من جميع مديريات الامانة لرفع قدراتهم ومستواهم العلمي والمهني في مجالات الحاسوب الآلي واللغات والنظام المحاسبي وتنمية القدرات والمهارات الحياتية والفرص المعيشية والصحة الإنجابية والإسعافات الأولية والديكورات وأعمال الجبس وغيرها.

وقال راجح « انه تم استهداف نحو 440 شابا وشابة وتم تدريبهم على مفاهيم الحاسوب والانترنت وكذا 420 شابا وشابة في مجال اللغات ».

وبين انه في مجال الصحة العامة تم تدريب 31 شابا وشابة على الإسعافات الأولية بالتعاون مع الهلال الأحمر إلى جانب تدريب 22 شابة في مجال الصحة الإنجابية ، كما تم تدريب 100 شاب وشابة وتنمية قدراتهم في برنامج الفرص المعيشية فيما تم تدريب 31 شابا وشابة من قيادة المجلس على المهارات الحياتية .

اما في مجال الخياطة والتفصيل فتم تدريب 40 شابة على الخياطة والتطريز والتفصيل كما تم تدريب 50 شابة على أعمال الجبس والديكورات.

وعن المشاريع الموسمية للمجلس أشار نبيل راجح إلى ان المجلس قام بتوزيع أكثر من الف و300 كجم من التمر على الأسر الفقيرة والمحتاجة في مديريات الأمانة ، فيما تم توزيع كسوة العيد على أكثر من 300 أسرة من الفقراء والأيتام .

كما تم استهداف الف و500 سجين وسجينة من نزلاء السجن المركزي في عيدي الأضحى والفطر المبارك وتوزيع الهدايا عليهم ، مبيناً أنه تم توزيع 600 مصحف على العاملين بديوان أمانة العاصمة مقدمة من إدارة المساجد بمكتب الأوقاف بالأمانة إلى جانب كتاب العبادات والمعاملات الذي تم توزيعه على شباب الأمانة إلى جانب توزيع 100 صندوق لحفظ قصاصات القرآن الكريم الذي يهدف إلى جمع قصاصات القرآن الكريم وأسماء الله الحسنى من الشوارع والأماكن العامة.

وفي مجال التوعية أكد راجح انه تم النزول الميداني إلى العديد مدارس الامانة بالتعاون مع مكتب الأوقاف والإرشاد بالأمانة وعمل محاضرات حول الولاء الوطني في صفوف الشباب حيث تم استهداف مدارس مديرات شعوب وازال والصافية والسبعين .

فيما تم عقد عدد من الأمسيات الرمضانية هدفت إلى تعزيز الولاء الوطني في صفوف الشباب والمواطنين والدعوة إلى التآخي ونبذ الكراهية والعنف والتطرف وتعزيز الهوية الوطنية وحكم القانون والدستور إلى جانب العديد من المحاضرات التوعوية استهدفت الناشئين وشريحة الشباب عن الثورة والجمهورية والوحدة وحب الوطن.

وعن الخطة التي يعتزم مجلس شباب الأمانة تنفيذها خلال العام 2010 أفاد راجح بأن المجلس يسعى وفق خطة مدروسة إلى تنظيم اكثر من 20 دورة تدريبية تستهدف شريحة الشباب في العديد من المجالات التي ستعمل على رفع مستوى الوعي لديهم وتنمية مهاراتهم وقدراتهم حتى يكونوا اعضاء فاعلين في المجتمع ، كما يسعى المجلس إلى تنفيذ عدد من المشاريع الخيرية والاجتماعية اهمها توزيع التمور وكسوة العيد ورفد حدائق الامانة بالكراسي والمظلات إلى جانب اماكن مواقف الباصات.

وأضاف أن المجلس سيعقد العديد من الندوات والمحاضرات التي تتضمن تعميق الولاء الوطني والنظام الجمهوري والثورة والوحدة وغيرها ، وان المجلس يشارك في العديد من البرامج والانشطة كمشروع تشجير ضواحي العاصمة والكتاب الجامعي وفعاليات اسبوع المرور ومهرجان صيف صنعاء السياحي والاعياد الوطنية ويوم الشباب العالمي والمراكز الصيفية وغيرها من المناسبات الوطنية .

يذكر ان مجلس شباب امانة العاصمة الاجتماعي التنموي تأسس في 11 سبتمبر من العام 2007م تحت إشراف أمانة العاصمة ويعنى بتفعيل دور الشباب والفتيات في جميع مجالات الخير والاحسان والتكافل الاجتماعي والثقافي والابداعي ، ويسعى إلى تحقيق تنمية الشباب وتحويلهم إلى قوة منتجة بالتعاون والتنسيق مع الجهات ذات العلاقة ، إلى جانب تعزيز الهوية الوطنية لدى الشباب وشغل اوقاتهم بالعلم والتأهيل لايجاد شباب مؤهل يلبي احتياجات التنمية.